



## الشراكة الخضراء بين المغرب و الاتحاد الأوروبي

### قطاع الفلاحة و الغابات

شكلت التنمية القروية والغابات والصيد البحري على مدار 30 سنة إحدى ركائز سياسة التعاون بين الاتحاد الأوروبي والمغرب. وتشمل برامج الدعم عدة مجالات أبرزها حماية وتجديد الموارد الطبيعية والتربة والمياه والتنوع البيولوجي وتعزيز قدرة النظم البيئية والفاعلين الاقتصاديين على مواجهة تغير المناخ.

ومن بين المشاريع المنفذة نذكر برامج دعم مخطط المغرب الأخضر والاستراتيجية الوطنية للاستشارة الفلاحية والتنمية الترابية وسياسة الغابات في المغرب.

وقد عززت الشراكة الخضراء بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، الموقعة في أكتوبر 2022، هذا الالتزام بقطاعي الفلاحة والغابات.

في هذا الإطار، طورت المملكة والاتحاد الأوروبي البرنامج الجديد "الأرض الخضراء" لدعم «استراتيجية الجيل الأخضر» للفلاحة و«استراتيجية غابات المغرب» في قطاع الغابات، وذلك لتحقيق الاستدامة البيئية والتكيف مع تغير المناخ والإدماج الاجتماعي والاستدامة الاقتصادية.

#### التمهات الأربعة الرئيسية للأرض الخضراء :

- دعم الانتقال البيئي: الاقتصاد والمحافظة والتجديد والتنمية المستدامة للموارد الطبيعية (المياه والتربة والتنوع البيولوجي)؛
- تطوير الدعم غير المالي للفاعلين الاقتصاديين في الفلاحة والغابات: تعزيز سلسلة "البحث التطبيقي والتكوين والدعم- الاستشاري" لمواجهة التحديات السوسيو-اقتصادية والمناخية والبيئية؛
- تعزيز الإدماج الاقتصادي والاجتماعي: الحماية الاجتماعية والشغل "الأخضر" واللائق في كلا القطاعين؛
- التواصل والتوعية للحفاظ على الكوكب: أدوات مُكيّفة لتعزيز أنماط الإنتاج والاستهلاك المستدامة والصحية.

#### دعم بنك الاستثمار الأوروبي للقطاع الفلاحي

في القطاع الفلاحي، دعم بنك الاستثمار الأوروبي مخطط المغرب الأخضر، ولا سيما فيما يتعلق بتحديث الزراعة المسقية في مناطق الغرب والحوز وسوس ماسة.

برامج دعم جارية:

- دعم الشركات المغربية في قطاع الزراعة والاقتصاد الحيوي من خلال خط تمويل قيمته 200 مليون يورو، مخصص لبنك القرض الفلاحي للمغرب (CAM) لدعم استراتيجية "الجيل الأخضر 2020-2030 الجديدة، خاصة في مجال الاستثمارات المنتجة والمدررة لفرص الشغل.
- قام بنك الاستثمار الأوروبي، بصفته بنك المناخ الأوروبي، بتمويل المساعدة التقنية للقرض الفلاحي للمغرب، والتي تم إطلاقها في عام 2022، لإدراج المخاطر المناخية بشكل أفضل وتحديد فرص التمويل المناخي.
- في مجال الصناعات الغذائية، دعم بنك الاستثمار الأوروبي تطوير مجموعة "زلار"، الرائدة في قطاع الدواجن في المغرب، من خلال تعزيز هيكلتها وفقا لأفضل القواعد البيئية والصحية والاجتماعية.